

ثلاثة رسوم مائية

1

تتفجر الأضواء عبر مخاضة اللون القليل على الجدار
رحلت ولكن الربيع على الوسادة لا يزال
مستلقياً عريان تغمره الظلال
رحلت كما رحل النهار
لكنه رش النجوم على النوافذ وهي لم تترك سوى هذا الرماد
يا سندباد ألم تكن يا سندباد
تغزو المرافىء والقلوب مُخَلَّفاً في كل ميناء سفينك في اشتعال
فعلام أطفأت الذبال ؟
ورحلت أو رحلت ، كما ارتحل المجوس الى الجبال
وعلام كَفَّ القلبُ في صمت البحار عن الحوار ؟
وماتت المدن البعيدة والمرافىء والنهار ؟
ووجوه حوريات أعماق البحار ؟

2

ماذا يقول العندليب ؟
للسائرين بنومهم ، ماذا يقول العندليب ؟
غدرت بك الألوان والدنيا كما غدرت بعاشقها لعوب